العدد 3120 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 5 ذي القعدة 1439 - الموافق 18 يوليو 2018
wednesday 18 July 2018 - No.3120 - 11 th Year

التحالف العربي يعترض ويسقط صاروخاً باليستياً في المخا

سفير السعودية بواشنطن: موقف شيوخ صعدة ينهي آمال إيران في اليمن

عواصم – «وكالات»: صرح سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، أن «رفض شيوخ وأعيان وأهالي محافظة صعدة لنواجد النظام الإيراني بالمحافظة موقف بطولي، يعزي المشروع الإيراني التوسعي بالمنطقة، وينهي آمال إيران الثورية في اليمن وأذرعها الإرهابية بالعالم العربي».

وكتب الأمير خالد بن سلمان، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل «تويتر»، أمس الثلاثاء، أن «وقفة شيوخ وأعيان محافظة صعدة وما عبروا عنه اليوم، من رفض التدخلات الإيرانية، وتمسكهم الراسخ بعروبة اليمن، هو رسالة هامة تؤكد مجدداً أن اليمن، وكما كان دوماً، عربي الهوية، يمن العروبة والحكمة عصي على محاولات الهيمنة الإيرانية».

وأضاف: «ستشعل المملكة وأشقاؤها من دول التحالف، فور انتهاء عمليات تحرير صعدة، على إعادة الأمن والاستقرار وتحقيق الرخاء والازدهار لأهلنا وإخواننا أبناء صعدة الكرام الذين لطالما عانوا من جور وظلم الميليشيات التابعة لإيران، فأمن ورخاء أشقائنا اليمنيين هو أولوية لقيادتنا الرشيدة، يحفظها الله».

من ناحية أخرى اعترضت الدفاعات الجوية للتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، صاروخاً باليستيا في سماء مدينة المخا، غربي تعز، أطلقته ميليشيا الحوثي الانقلابية الموالية لإيران.

وقال شهود عيان في المخا، بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، إنهم شاهدوا صواريخ الباتريوت لحظة انطلاقها لاعتراض الصاروخ الباليستي.

وأكد شهود العيان أن صاروخ الميليشيات الحوثية أسقط في منطقة خالية شمالي المدينة قبل أن يصل هدفه.

يذكر أن ميليشيا الحوثي تستهدف بشكل متكرر مناطق عدة في الساحل الغربي، بالصواريخ الباليستية، إلا أنها لم تحقق أي إصابات تذكر بسبب الدفاعات الجوية.

كما أكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران عبثت بمقدرات الدولة اليمنية، وهمشت شرائح المجتمع كافة، والبنية الاجتماعية، وما تمثله عبر التاريخ من حضارة سبأ وحضرموت وحمير وغيرها من القبائل.

وجاء ذلك في المؤتمر الصحافي للمتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي في الرياض، بحضور عدد من شيوخ قبائل صعدة، بحسب وكالة الأنباء السعودية، واس.

وأفاد العقيد المالكي أن الجميع يلاحظ انتهاكات الميليشيات الحوثية اليومية، وممارستها ضد الشعب اليمني، ومنعهم من حقوقهم وتهجيرهم من قراهم ومدنهم في الداخل اليمني، مبينا أن هناك رفض شعبي في اليمن لميليشيا الحوثي، وتخريبها، لطائفيتها وعنصريتها.

السفير السعودي لدى واشنطن الأمير خالد بن سلمان

ومن جهته، أوضح الشيخ عبدالخالق بشر أن أبناء محافظة صعدة، يحملون لواء التضحية والنضال رغم مرور أكثر من عقد ونصف من الصراع مع الميليشيات الإيرانية، وقدموا جميع أنواع التضحيات، مشيرا إلى أن صعدة تقاوم للبقاء على عروبتها، وأن الميليشيات التابعة لإيران لا تمثلها، وأنها لا ترضى بالتدخل الإيراني ولا بأجندة إيرانية، مفيدا أن صعدة يمثلها أبنائها بعاداتهم وأخلاقهم وأعرافهم الحميدة المعروفة.

وشكر الشيخ بشر الجيش الوطني اليمني، وللقوات المساندة من قوات التحالف «الذين يعيدون كتابة التاريخ بدمائهم الزكية مسجلين أرواحهم بمسيرة الفداء والتضحية في جبهات صعدة على وجه الخصوص وفي جبهات اليمن على وجه العموم»، مناشدا الحكومة الشرعية المنتخبة ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، وتحالف دعم الشرعية، باستمرار معركة التحرير حتى نصرة المظلومين، وعودة الحقوق، وتحرير أراضي محافظة صعدة بشكل خاص، واليمن بشكل عام.

وأوضح المالكي أن قائد القوات المشتركة الأمير الفريق الركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز، اجتمع مع مشايخ صعدة، وناقش معهم المواضيع التي تهم أبناء محافظة صعدة، ووضع آلية للتواصل ما بين القوات المشتركة، كما نتج عن الاجتماع دعم الإطار العام للتعاون مابين قيادة القوات المشتركة، ونقل طلبات أبناء محافظة صعدة، مؤكدا أن الاجتماعات مع أبناء ومشايخ محافظة صعدة مستمرة.

من ناحية أخرى اقتحمت ميليشيا الحوثي، منزل رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر، في العاصمة صنعاء، ونهبت محتوياته.

وأفاد سكان وشهود، بأن ميليشيا الحوثي، اقتحمت منزل بن دغر، في حي بيت بوس جنوب العاصمة، ونهبت محتوياته، وفق ما نقل موقع نيوزيمن.

واعتدت الميليشيا على حارس المنزل، وأصابته بجروح متفاوتة الخطورة.

وعلق رئيس الحكومة، أحمد بن دغر، على نهب الحوثيين لمنزله، قائلا: «لقد نهبوا اليمن بأكمله بما فيها مرتبات الموظفين.. قتلوا الابتسامة والفرحة من قلوب شعبنا».

حجاج إيران يبدؤون اليوم التوجه إلى السعودية

طهران – «وكالات»: أعلن رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية حميد محمدي أمس الثلاثاء، أن أول طائرة تقل حجاجا إيرانيين ستتوجه اليوم إلى السعودية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن محمدي القول إن 270 زائرا إيرانيا سيتوجهون صباح اليوم من مطار الخميني الدولي إلى المدينة المنورة.

يذكر أن عدد الحجاج الإيرانيين لموسم الحج للعام الجاري يبلغ 85 ألفا و 200 زائر، إلى جانب عدد من الكوادر الطبية والإغاثية.

وادى أكثر من 86 ألف إيراني الحج العام الماضي. ولم تكن إيران قد أوفدت حجاجها إلى السعودية في موسم حج العام قبل الماضي، وسط تعنت طهران في المفاوضات المتعلقة بترتيبات الحج بين البلدين.

واعلنت السعودية مطلع عام 2016 قطع العلاقات مع إيران وطرد دبلوماسييها بعد اقتحام إيرانيين السفارة السعودية في طهران احتجاجا على قيام المملكة بإعدام الزعيم الشيعي نمر باقر النمر.

الجزائر: إعادة محاكمة القيادي الإرهابي جمال بغال بعد ترحيله من فرنسا

الجزائر – «وكالات»: أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية، أن جمال بغال الذي طرد إلى الجزائر، بعد 17 عاما من السجن في فرنسا، سيخضع للمحاكمة مجددا بعد حكم غيابي صدر ضده 2003، بتهمة «الانتماء لجماعة إرهابية».

ونقلت الوكالة عن مصدر قريب من الملف، «سلم جمال بغال الذي حكم عليه في الجزائر عام 2003 بالسجن 20 عاما بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، إلى السلطات الجزائرية الإثنين، من قبل السلطات الفرنسية»، وسيمثل أمام القضاء «لإعادة محاكمته».

ويعتبر بغال الذي هرب إلى فرنسا منذ التسعينات من أبرز رموز الجماعات الإرهابية التي نشطت في الجزائر، أثناء سنوات الرعب في التسعينات، وانتشار الجماعات المتطرفة، مثل الجبهة الإسلامية للإنقاذ وفروعها الأخرى من الجماعة الإسلامية المسلحة، والجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي اشتهرت بمجازرها المروعة.

وفي فرنسا استمر بغال في العمل على تأطير أبناء الهجرة والمسلمين في فرنسا، وتجنيدهم لصالح الحركات المتطرفة في الداخل، والخارج.

ومن أبرز أتباعه ومؤيديه، في السجن، الأخوين كواشي، المتورطين في مذبحة صحيفة شارلي أبدو، وأحمدي كوليبالي، مرتكب مجزرة متجر المأكولات اليهودية في باريس عام 2015.

الإرهابي الفرنسي الجزائري جمال بغال

محتجون يتجمعون عند المدخل الرئيسي لحقل الزبير النفطي بالجنوب

العبادي: من حق العراقيين المطالبة بحقوقهم وتحسين الخدمات

المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط العراقية عبد الزهرة الهنداوي

محتجون عراقيون في إحدى المحافظات الجنوبية

بغداد – «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إن «من حق شعبنا أن يطالب بحقوقه، وتحسين الخدمات، ومن واجبنا تلبيتها والاستجابة للمطالب السلمية».

وقال العبادي، عند زيارته لمقر هيئة الحشد الشعبي: «لم تقاتل عصابة داعش الإرهابية التي احتلت مدننا وهددت كل العراق إلا من أجل دفع الضرر عن شعبنا، وتوفير حياة آمنة مستقرة وخدمات لائقة لجميع العراقيين».

وأضاف: «من حق شعبنا أن يطالب بحقوقه وتحسين الخدمات ومن واجبنا تلبيتها، والاستجابة للمطالب السلمية، وعزل المسيئين».

ودعا القوات الأمنية، التي حققت النصر والأمن بوحدتها، إلى «المساهمة في دعم حملة البناء والإعمار التي نتجه لتحقيقها، وتواصل الوحدة والتعاون بين المواطن والأجهزة الأمنية».

وتسعى القوات الأمنية العراقية إلى ضبط الأمن في مدن العراق الجنوبية، التي تشهد أوضاعا أمنية غير مستقرة، بسبب مظاهرات واعتصامات شعبية للمطالبة بتحسين الخدمات وإنهاء مشاكل الطاقة الكهربائية، ومياه الشرب، والبطالة.

من جهة أخرى كشف المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط العراقية عبد الزهرة الهنداوي أمس الثلاثاء، عن أن وفدا وزاريا عراقيا رفيع المستوى سيبدأ اليوم الأربعاء زيارة للمملكة العربية السعودية.

وقال الهنداوي، في اتصال هاتفي للوكالة «إن الوفد يضم وزير التخطيط سلمان الجميلي، رئيس الجانب العراقي في المجلس العراقي السعودي، ووزراء النفط جبار اللعيبي والكهرباء قاسم الفهداوي والنقل كاظم فنجان الحمامي، وعددا من المديرين العامين في عدد من الوزارات.

وأضاف أن «زيارة الوفد تأتي بناء على تكليف من رئيس الوزراء حيدر العبادي حيث يبحث مع الجانب السعودي عددا من القضايا والملفات المهمة في إطار عمل مجلس التنسيق العراقي السعودي ومناقشة ملف الطاقة الذي يشمل الكهرباء والوقود و قضايا أخرى تتعلق بتفعيل النقل الجوي والبحري والبري بين البلدين».

ويأتي ذلك عقب إعلان وزير الكهرباء العراقي قاسم الفهداوي أمس الإثنين عن وضع خطة بديلة لاستيراد الطاقة الكهربائية من إيران عقب قرار الجانب الإيراني إيقاف تجهيز العراق بالكهرباء.

يذكر أن العراق يستورد منذ سنوات أكثر من 1200 ميجا واط من إيران لسد حالة النقص في إنتاج المحطات الكهربائية عبر 4 خطوط تجهيز.

من ناحية أخرى قالت الشرطة العراقية «إن نحو 250 محتجا تجمعوا عند المدخل الرئيسي لحقل الزبير النفطي الضخم أمس الثلاثاء، وسط تصاعد التوتر في مدن بجنوب العراق بسبب تدهور الخدمات العامة والفساد».

وقال مسؤولون في الحقل، الذي تديره شركة إيني الإيطالية، إن «عمليات الإنتاج تسير بشكل طبيعي».

وتشهد مدن جنوب العراق تظاهرات شعبية كبيرة للمطالبة بتحسين واقع الكهرباء وتوفير الماء الصالح للشرب، فضلا عن إنهاء البطالة بتوفير فرص عمل لأبنائها.

كما قالت الشرطة العراقية إن نحو 200 متظاهر تجمعوا عند المدخل الرئيسي لحقل السيبة للغاز الطبيعي، الإثنين، فيما تتواصل الاحتجاجات والاضطرابات منذ أكثر من أسبوع، بسبب تردي الخدمات في مدن جنوب العراق في ظل غموض سياسي.

وسلط الغضب المتصاعد الأضواء على أداء رئيس الوزراء، حيدر العبادي، الذي يسعى لفترة ثانية في المنصب بعد الانتخابات البرلمانية في 12 مايو، التي عكست استياءً واسع النطاق من الأحوال المعيشية والفساد.

وتعرضت البصرة النفطية، وأنحاء أخرى من جنوب البلاد، حيث يقطن غالبية من الشيعة للإهمال سواءً في عهد الرئيس السابق صدام حسين أو ما تلاه من حكومات بقيادة شيعية بعد الإطاحة به.

وبدت الاضطراب هذه المرة أوسع إذ استهدف المحتجون للمرة الأولى مقرات رئيسية للحكم المحلي، بل ومبانٍ تابعة لفصائل شبه عسكرية قوية.

■ مسؤول عراقي: وفد وزاري كبير يزور السعودية اليوم
■ إصابة 5 عسكريين بينهم ضابط كبير في انفجار عبوة ناسفة

وقُتل 3 متظاهرين في اشتباكات مع قوات الأمن، وأصيب العشرات بجروح.

وفي مشهد نادر اقتحم المحتجون مطار النجف الأشرف الدولي، لفترة وجيزة وتوقفت حركة الطيران مؤقتا.

وأعلن العبادي أن حكومته لتصريف الأعمال ستنفق على المياه، والكهرباء، والخدمات الصحية في البصرة، التي كانت ذات يوم تشبه بالبندقية الإيطالية بسبب شبكة قنواتها المائية.

وقال مسؤولون في حقل السيبة، إن الاحتجاج لم يؤثر على العمليات في الحقل الذي تديره شركة كويت إنرجي.

وقال أحد المحتجين من العاطلين عن العمل: «نتظاهر قرب الحقل للضغط على الشركة لتوفير وظائف .. نسكن قريباً من هنا ونشاهدُ يومياً مئات العمال الجالسين هنا دون وظائف، وليست لديهم القدرة على شراء الطعام لأبنائهم».

واحتشد سكان غاضبون من مدينة البصرة، عند المدخل الرئيسي للثلاثة حقول نفط رئيسية هي غرب القرنة 1، وغرب القرنة 2، والرميلة.

وأي تعطيل للإنتاج سيكون له أثر كبير على الاقتصاد وقد يدفع أسعار النفط العالمية للارتفاع.

ويتصاعد الغضب في وقت دقيق يسعى فيه الساسة إلى تشكيل حكومة بعد انتخابات طالتها اتهامات بالتزوير أدت إلى إعادة فرز الأصوات.

وحلت الكتلة السياسية التي يتزعمها رجل الدين، مقتدى الصدر، في المرتبة الأولى في الانتخابات، بعد تعهده بتحسين الأحوال المعيشية ومواجهة الفساد.

ولم ترد تقارير عن هجمات موجهة ضد كتلة الصدر أو اتباعه.

وفي الماضي كان كثير من المحتجين في الجنوب مؤيدين للصدر، الذي عاد بقوة ليتصدر الساحة في الانتخابات بعد تهميش منافسين مدعومين من إيران له على مدى سنوات.

والاضطرابات في الجنوب، قد تعطيه ميزة في التفاوض على تشكيل حكومة جديدة، بتسليط الضوء على فشل الزعماء الحاليين.

ولم يرشح الصدر، وهو ابن رجل دين بارز قتل لتحديه صدام حسين، نفسه لمنصب رئيس الوزراء، لكن ربما تكون له كلمة نافذة في اختيار من يتولى المنصب.

وربما كان للمرجع الأعلى للشيعة في العراق، آية الله علي السيستاني، الذي يتبعه ملايين الشيعة، دورا في جراة المحتجين.

وعبر السيستاني، في خطبة الجمعة التي بثها التلفزيون على الهواء عن تضامنه مع المحتجين، وقال إنهم يعيشون في ظل تدهور بالغ للخدمات.

وإلى جانب احتجاجهم عند حقول النفط الثلاثة أغلق المحتجون ميناء أم قصر، الذي يستقبل شحنات الحبوب، والزيوت النباتية، والسكر.

وتوقع مسؤولون في الميناء أن يدخل الميناء حيز التشغيل الكامل، اليوم الإثنين، أو غدا الثلاثاء، بعد الاتفاق مع المحتجين.

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي مساء الإثنين، إصابة اللواء الركن عماد البياتي نائب قائد عمليات صلاح الدين، مع 4 من جنوده بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة مطيبيجه شرق سامراء 120 كيلومترا شمال بغداد.

وقال الرائد مخلف علي من قيادة العمليات إن المركبة التي «يستقلها اللواء الركن عماد البياتي، نائب قائد عمليات صلاح الدين، تعرضت عصر اليوم لانفجار عبوة ناسفة في أطراف منطقة مطيبيجه، ما أدى إلى إصابته مع 4 من جنوده بجروح متفاوتة، ونقلوا إلى المستشفى».

وتواصل القوات الأمنية العراقية المشتركة، تطهير منطقة مطيبيجه، منذ 4 أيام ومن 3 محاور، بهدف القضاء على ما تبقى من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، الذين يتحصنون في المنطقة الوعرة ذات الغطاء النباتي الكثيف، والتي تتصل بمحافظات صلاح الدين، وديالى، وكركوك وتشكل منطلقا لهجمات عناصر داعش على المحافظات الثلاث.